الأمن النفسي
في القرآن الكريم

إعـداد

طارق وليد حسن القريوتي

المشرف

الدكتور أحمد نوفل

قدمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات درجة الماجستير
في التفسير
كلية الدراسات العليا
الجامعة الأردنية

تموز ٢٠٠٣م

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

نوقشت هذه الرسالة وأجيزت بتاريخ ٢٠٠٣/٨/١٧م

أعضـــاء لجنـــة المناقشـــة		التوقيـــــع
١- الدكتور أحمد نوفل أستاذ مشارك	(مشرفاً ورئيساً)	.....
٢- الدكتور مصطفى المشني أستاذ مشارك	(عضواً)	.....
٣- الدكتور أحمد شكري أستاذ مشارك	(عضواً)	.....
٤- الدكتور سامي عطا (جامعة آل البيت) أستاذ مساعد	(عضواً)	.....

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الإهداء

- إلى (الذين قال لهم الناس إن الناس قد جمعوا لكم فاخشوهم فزادهم إيماناً وقالوا حسبنا الله ونعم الوكيل) .
- إلى أرواح الشهداء على ثرى فلسطين الحبيبة، وفي كل مكان.
- إلى أمي وأبي العزيزين اللذين ربياني صغيراً، وعاشا همّي كبيراً.
- إلى إخوتي السبعة الذين أحبهم – وكذلك هم –
- إلى زوجتي وابني "أسيد" الغاليين.
- إلى كل مشائخي وأساتذتي الذين لهم في عنقي دين كبير.

إليهم جميعاً أهدي عملي هذا،،،

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

شكر وتقدير

أحمد الله الذي وفقني إلى إنجاز هذا البحث، وأتقدم بالشكر الجزيل، والتقدير العميق إلى الدكتور أحمد نوفل -حفظه الله- الذي أحاطني برعايته واهتمامه، ولم يألُ جهداً في نصحي وإرشادي بعد أن تفضل بالإشراف على هذه الرسالة، فجزاه الله خير الجزاء.

كما أتوجه بالشكر والتقدير إلى أساتذتي أعضاء لجنة المناقشة:

- الدكتور مصطفى المشني
- الدكتور أحمد شكري
- الدكتور سامي عطا

الذين تكرموا بقراءة هذا البحث، وإغنائه بآرائهم وتعليقاتهم النافعة حتى يكتمل البناء.

ولا يفوتني أن أتقدم بالشكر العميق إلى الدكتور الفاضل إبراهيم الجرمي، الذي رافقني في صفحات هذا البحث منذ أن كان فكرة في الخاطر، إلى أن أصبح الشكل الذي هو عليه الآن، والذي لم يبخل علي بعلمه وتواضعه، فجزاه الله عني خير الجزاء.

وكل الشكر إلى الشموع التي أنارت دربي في مسيرة بحثي، ممن مدوا لي يد عون أو أسعفوني بدعاء أو شرفوني بحضور.

الباحث

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

قائمـــة المحتويـــــات

الموضوع	الصفحة
الإهداء	ج
شكر وتقدير	د
قائمة المحتويات	هـ
الملخص (بالعربية)	ز
آية قرآنية	ط
المقدمة	١
التمهيد	٧
الفصل الأول	
الأمـــن النفـــسي	
المبحث الأول: مفهوم الأمن النفسي في اللغة والاصطلاح	١٩
المبحث الثاني: حاجة الفرد إلى الأمن النفسي	٢٧
المبحث الثالث: مظاهر الأمن النفسي	٣٧
الفصل الثاني	
الأمن النفسي في القرآن الكريم	
المبحث الأول: آيات الأمن في القرآن الكريم	٤٨
المبحث الثاني: مفهوم الأمن النفسي في القرآن	٥٥
المبحث الثالث: منهج القرآن في تحقيق الأمن النفسي	٦٩
المنهج الأول: الإقرار بحق الحياة والمحافظة عليها	٧٠
المنهج الثاني: تحرير العقل وحمايته مما يضر به	٨٥
المنهج الثالث: إقرار القيم الإنسانية	٩٥
المنهج الرابع: علاج الخوف على الرزق والأجل	١١٤
الفصل الثالث	
مرتكزات الأمن النفسي	
المبحث الأول: العقيدة	١٢٦

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

أولاً: الإيمان بالله واليوم الآخر ١٢٧
ثانياً: الإيمان بقضاء الله وقدره..... ١٣٦
المبحث الثاني: العبادات..... ١٤٢
تمهيد: العبادة غذاء الروح وراحة النفس ١٤٣
١- الصلاة..... ١٤٧
٢- الزكاة..... ١٥٤
٣- الصوم ١٦٠
٤- الحج..... ١٦٦
٥- الذكر ١٧٤
٦- الدعاء ١٨٠
المبحث الثالث: تطبيق الشريعة الإسلامية ١٨٣
المطلب الأول: مميزات الشريعة الإسلامية..... ١٨٤
المطلب الثاني: أثر تطبيق الشريعة الإسلامية في تحقيق الأمن النفسي ١٩١
الخاتمة ٢٠١
فهرس الآيات القرآنية ٢٠٥
قائمة المصادر والمراجع ٢١٨
الملخص (باللغة الإنجليزية) ٢٢٩

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

ملخص

الأمن النفسي في القرآن الكريم

إعداد

طارق وليد حسن محمد القريوتي

المشرف

د. أحمد نوفل

تناولت هذه الدراسة موضوع الأمن النفسي في القرآن الكريم، هادفة إلى إظهار أهميته للإنسان ومدى تأثيره على سلوكه وإنتاجه، ومبينة أن القرآن الكريم قد اهتم به اهتماماً بالغاً، فقد اتسعت مساحة الأمن في القرآن الكريم، فالمؤمنون والإيمان والأمانة والأمين، كلها مرتبطة بالأمن من ناحية المعنى، إضافة إلى ذلك وجود آيات تدل بمفهومها على الأمن النفسي، كالسكينة والطمأنينة وتوفير السعادة.

وقد تكونت الدراسة من تمهيد وثلاثة فصول وخاتمة. تضمن التمهيد ذكر مقاصد الشريعة، وبيان أن خطاب الشارع ما جاء إلا لتحقيق مصالح العباد في العاجل والآجل، مما يثبت أن الشريعة الإسلامية هي الجديرة بتحقيق الأمن النفسي للإنسان.

واهتم الفصل الأول ببيان مفهوم الأمن النفسي في اللغة، وفي اصطلاح علماء النفس والتربية. ثم بين المبحث الثاني حاجة الفرد إلى الأمن، وهي حاجة نفسية، وأنها لا تقل أهمية عن الحاجات العضوية (كالطعام والشراب والجنس).

كما عرض هذا الفصل لمظاهر الأمن النفسي، وأوضح أنه كما يكون الأمن مطلباً في الدنيا، فإنه يكون مطمحا في الآخرة لكل مؤمن.

وقد ركز الفصل الثاني بمباحثه الثلاثة على دراسة الأمن النفسي في القرآن الكريم، فاشتمل الأول على آيات الأمن في القرآن الكريم. أما المبحث الثاني، فقد تعرّض لمفهوم الأمن النفسي في القرآن الكريم. والمبحث الثالث أبرز منهج القرآن الفريد في تحقيق الأمن النفسي، بما أرسى من تشريعات وقوانين، تهدف إلى إسعاد الإنسان في حياته، وتوفير الطمأنينة والأمن له.

وجاء الفصل الثالث في دراسة أسباب الأمن النفسي، لتظهر أن الإيمان بالله عز وجل واليوم الآخر، والإيمان بقضاء الله وقدره، وإتباع ذلك بالعبادات كالصلاة والصيام والزكاة والحج والذكر والدعاء، لها أكبر الأثر في توفير الأمن للفرد، وأن تطبيق شرع الله عز وجل

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

عن طريق دولة تحميه وتنفذه، سبب في تحقيق الأمن الاجتماعي المفضي بالضرورة إلى الأمن النفسي للأفراد.

وخلصت الدراسة إلى أن الأمن النفسي بمعناه الشامل والمطلق، أي في الدنيا والآخرة، مقصور على الذين آمنوا ولم يلبسوا إيمانهم بشرك، الذين آمنوا الإيمان الحق الذي يصدقه العمل الصالح. أولئك لهم الأمن النفسي في الدنيا، متمثلاً بالسعادة وطمأنينة القلب، ولهم الأمن في الآخرة بدخول دار السلام والأمان.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَلَمۡ يَلۡبِسُوٓاْ إِيمَٰنَهُم بِظُلۡمٍ
أُوْلَٰٓئِكَ لَهُمُ ٱلۡأَمۡنُ وَهُم مُّهۡتَدُونَ ﴿٨٢﴾

سورة الأنعام

صدق الله العظيم

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المقدمة

بسم اللـه الرحمن الرحيم

الحمد للـــه رب العالمين، وبه نستعين، وهو حسبنا ونعم الوكيل، والصلاة والسلام على المبعوث رحمة للعالمين، وعلى آلـــه وأصحابه أجمعين، ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين.

وبعـــــد:

فإن القرآن الكريم هو كتاب هداية وإرشاد، وفي معرض هدايته وإرشاده عـــرض لأدواء النفس الإنسانية، وأسباب شقائها، وهو يرمي بذلك إلى تقويم هذه النفس وتهـــذيبها، وفق ما يسن من تشريعات، وما يهدف إليه من قيم.

ومن جملة ما عني به القرآن عناية حثيثة: النفس الإنسانية، لكونها هي المخاطبـــة بالتكليف، وصاحبة السيادة في الأرض، فلا نكون مبالغين إذا قلنا إن القرآن الكريم إمـــا حديث للنفس أو عن النفس.

والنفس لن تحقق غاية وجودها، وهي العبادة بمفهومها الخاص والعام، إلا بحيازتها على الأمن النفسي، الذي هو قاعدة انطلاقها نحو تحقيق تطلعاتها، وهو السبيل الموصـــل إلى ما تطمح إليه من سعادات في معاشها ومعادها.

على أن ثمة أمراً هاماً يضاف إلى ما تقدم، وهو أن الأمن النفسي ضرورة لا غنى للبشرية عنها، ففي ظلـــه يؤدي كل فرد واجبه على أحسن وجه، وتـــؤدي كـــل جماعـــة واجبها بأحسن صور الأداء وأكمله.

وفي ضوء ما تقدم، فإن الحاجة تنهض لدراسة هذا الموضوع في ضوء القـــرآن، الذي يعد بحق القاعدة الآمنة للنفس البشرية، والموجهة لها نحـــو خيرهـــا فـــي دنياهـــا

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

وأخراها، وفق أسس ومعايير تستأهل الصدارة والتفوق في عالم اختلت فيه المعايير والموازين، فتصارعت فيه النفس مع أبعادها وجوانبها، المادية والروحية والفكرية، فتطلعت تلتمس الحلول وتنشد الخلاص.

وما من شك، أن في القرآن الغنية، وفيه الإجابات عن كل التساؤلات، وما تتوق إليه النفس في ضوء ما خلقت من أجله، وما أسند إليها من مهام، وما أنيط بها من استخلاف لا يتحقق إلا في ظل الأمن والأمان النفسي.

لقد جاء هذا البحث محاولة جادة للإجابة عن كل ما تقدم، في ضوء المنهجية العلمية التي تحقق أهدافه ومراميه، بكل أمانة وموضوعية.

وقد عني المسلمون بشتى اختصاصاتهم بالنفس، وما يدور حولها من معارف، وتباينت منطلقاتهم الفكرية، كما تباينت مقاصدهم ووسائلهم في الولوج إلى هذا العالم الرحيب، وهو النفس.

فمن الدراسات التي عنيت بجوانب من هذا الموضوع:

- (الأمن في ضوء الكتاب والسنة)، وهي رسالة ماجستير، لعبد العزيز عبد الله العتيبي، وقد عرض لمفهوم الأمن، وبين من خلال التاريخ واقع البشرية المظلم عندما كانت غارقة في التيه والضلال.

وركز في دراسته على الإيمان بالله تعالى والعمل الصالح وأثره في تحقيق الأمن، إلا أن دراسته كانت عامة، فتحدث عن الأمن النفسي والأمن الاجتماعي والأمن الاقتصادي، وغير ذلك.

- ودراسة أخرى اهتمت في جانب من جوانب موضوع الأمن النفسي، ألا وهي (أثر سماع القرآن الكريم على مستوى الأمن النفسي لطالبات المرحلة الثانوية) وهي رسالة ماجستير لعندليب أحمد عبدالله، وقد تحدثت في بحثها عن مدى تأثير القرآن الكريم على مستوى الأمن النفسي بمجرد الاستماع إليه، وأجرت فحصاً إجرائياً على عينة تكونت من

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

(١٣٠) طالبة، وحاولت من خلال هذا الفحص استكشاف مدى تأثير الاستماع للقرآن الكريم على مستوى الأمن النفسي، وأظهرت النتائج وجود أثر إيجابي ملحوظ في الأمن النفسي لدى هؤلاء الطالبات.

- كتاب "الأمن في الإسلام" للدكتور أحمد عمر هاشم، حيث كانت دراسته عامة، تحدث فيها عن الأمن في سائر جوانب الحياة في النفس والمال والعرض، وهذه الدراسة لم تركز على الأمن النفسي، ولم تتطرق إلى عرض منهج الإسلام في تحقيق هذا الأمن.

- كما تناولت هذا الموضوع دراسة أخرى تمثلت في كتاب "لمحات نفسية في القرآن الكريم" للدكتور عبد الحميد محمد الهاشمي، وقد أجاد في دراسته بعرض دوافع الإنسان وحاجاته، وبيان علاقتها بأمن الإنسان وطمأنينته، لكنه لم يركز في حديثه على الأمن النفسي كحاجة من حاجات الفرد الأساسية، بالإضافة إلى فقدان عنصر الشمولية في دراسة مفهوم الأمن النفسي في القرآن الكريم.

إن الدراسة التي نحن بصددها جاءت لعرض هذا المفهوم بشكلٍ مركزٍ وشامل، وأرجو من خلال هذا العمل أن أكون قد شيدت لبنة جديدة تضاف إلى صرح علم التفسير الموضوعي، وقدمت جهداً نافعاً على طريق خدمة كتاب الله عز وجل. ولما كان العمل البشري لا يخلو من الخطأ فإني أعتذر عن أي هنات أو أخطاء يمكن أن توجد في هذا البحث ويبقى الكمال صفة ملازمة للخالق سبحانه وتعالى.

هذا وقد اتبعت في دراستي لهذا الموضوع منهجين اثنين تمثلا بـ:

أ) المنهج الاستقرائي: إذ رجعت إلى النصوص القرآنية التي عرضت لمفهوم الأمن النفسي، وقمت بدراستها من خلال سياقها، ثم تشرفت بنقلها إلى الأماكن المناسبة لها في فصول ومباحث الرسالة، كما أني استقريت الكثير من كتب التفسير والتربية وعلم النفس.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

ب) المنهج التحليلي: حيث قمت بتحليل النصوص وفق قواعد التفسير التحليلي ومعاييره مستعيناً بجهود العلماء الأجلاء السابقين.

وقد اشتمل البحث على مقدمة وتمهيد وثلاثة فصول وخاتمة.

أما المقدمة، فقد تضمنت:

أهمية الموضوع وسبب اختياره، والجهود السابقة في هذا الموضوع، ثم عرجت على ذكر منهجي في هذا البحث وهيكليته.

وكان التمهيد متضمناً الحديث عن مقاصد الشريعة، وأثرها في تحقيق الأمن النفسي عند الأفراد.

وضم الفصل الأول: مباحث ثلاثة، كانت على النحو الآتي:

المبحث الأول: مفهوم الأمن النفسي في اللغة والاصطلاح. حيث تم تعريف هذا المصطلح بجزأيه من ناحية اللغة، ثم كان الحديث عنه من ناحية الاصطلاح عند علماء النفس والتربية.

وكان المبحث الثاني بعنوان: حاجة الفرد إلى الأمن النفسي.

وتناول المبحث الأخير مظاهر الأمن النفسي عند الإنسان، وبين أن الأمن النفسي يكون في الدنيا والآخرة، ففي الدنيا يكون الإنسان آمناً إذا توافقت قواه المادية والروحية، واطمأن على ضروريات حياته وحاجياتها، وفي الآخرة يتمثل الأمن بدخول المؤمنين الجنة على ما قدموا من عمل صالح.

بيد أن الفصل الثاني (الأمن النفسي في القرآن الكريم) اختص بدراسة الموضوع في القرآن الكريم، عبر ثلاثة مباحث أيضاً.

بين المبحث الأول: آيات الأمن في القرآن الكريم، حيث تم عرض الآيات المتعلقة بالأمن، ليتجلى من خلال ذلك أهمية هذا الموضوع، وبيان مدى عناية القرآن به.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

أما المبحث الثاني، فعرض لمفهوم الأمن النفسي في القرآن الكريم، من خلال تتبع الآيات وتحليلها، ومن ثم استنباط مفهوم الأمن النفسي في القرآن الكريم.

وفصّل المبحث الثالث منهج القرآن في تحقيق الأمن النفسي بمناهج عدة اهتم أولها بإقرار حق الحياة للفرد، وضرورة المحافظة عليه.

وتناول الثاني بيان أهمية العقل، وتحريره وحمايته مما يضر به.

أما الثالث فاهتم بإقرار القيم الإنسانية، وتركز الحديث فيه على عناية المنهج بالحرية، والعدل والمساواة بين الأفراد، وبيان أثرها على الأمن النفسي لديهم.

والمنهج الأخير تعرض لبيان حقيقة الرزق والأجل، وما لهما من أثر على الأمن النفسي عند الإنسان.

والفصل الثالث والأخير، كان بعنوان أسباب الأمن النفسي، حيث ضم مباحث ثلاثة.

المبحث الأول، وفيه بيان أن الإيمان بالله واليوم الآخر، والإيمان بقضاء الله وقدره سبب من أسباب الأمن النفسي، وهذا من جانب العقيدة.

أما المبحث الثاني، فقد أظهر أن العبادات غذاء الروح، وراحة النفس، وتركز بعد ذلك الحديث عن بعض العبادات العملية وأثرها في تحقيق الأمن النفسي كالصلاة والزكاة والصوم والحج.

وتناول المبحث الثالث سبباً مهماً من أسباب الأمن النفسي، وهو تطبيق الشريعة الإسلامية، واشتمل هذا المبحث على مطلبين، فالأول كان الحديث فيه عن مميزات الشريعة الإسلامية، وأما الثاني فبين أثر تطبيق الشريعة الإسلامية، وإقامة حكم الله في الأرض على أمن الأفراد والمجتمعات.

ثم ختمت الدراسة بخاتمة تكشف نتائج البحث وخلاصته.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

هذا وإني أسأل اللـــه تعالى أن يجعل عملي هذا خالـــصاً لوجهـــه الكـــريم، وأن يجعلـــه نافعاً للمسلمين، إنه نعم المولى ونعم النصير.

وختاماً أتوجه بالشكر الجزيل لأستاذي فضيلة الدكتور أحمد نوفل الذي تفضل وقبل الإشراف على هذه الرسالة، ولما أبداه من رعاية، وما بذلـــه من جهد في سبيل إنجاز هذا العمل فأسأل اللـــه سبحانه أن يجزيه خير الجزاء، وأن يمنحه البشرى في الحياة الـــدنيا والآخرة. وأن يتقبل هذا الجهد وينفع به الباحث والقارئ على طريـــق الهدايـــة والنـــور، واللـــه ولي التوفيق.

والحمد للـــه رب العالمين،،،

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

- نجاتي، محمد، **القرآن وعلم النفس**، دار الشروق، بيروت، الطبعة الثانية، ١٤٠٥هـ- ١٩٨٥م .
- نخبة من الأساتذة المصريين والعرب المتخصصين، **معجم العلوم الاجتماعية**، تصدير ومراجعة إبراهيم المدكور، الهيئة المصرية العامة للكتاب، ١٩٧٥م .
- نوفل، أحمد وآخرون، **في الثقافة الإسلامية**، دار عمار، عمّان، الطبعة الثانية، ١٩٩٠م.
- النيسابوري، مسلم بن الحجاج، **صحيح الإمام مسلم**، تحقيق محمد فؤاد عبدالباقي، دار إحياء التراث العربي، بيروت.
- هاشم، أحمد، **الإسلام وبناء الشخصية**، عالم الكتب، بيروت، الطبعة الثانية، ١٩٩٧م .
- هاشم، أحمد، **الأمن في الإسلام**، دار المنار للطباعة والنشر، القاهرة، ١٩٨٦ .
- الهاشمي، عبد الحميد، **لمحات نفسية في القرآن الكريم**، سلسلة دعوة الحق، مكة المكرمة، العدد (١١)، ١٤٠٢هـ .
- الهيثمي، علي، **مجمع الزوائد ومنبع الفوائد**، دار الريان للتراث، القاهرة، ١٤٠٧هـ.
- وافي، علي، **المساواة في الإسلام**، دار المعارف، مصر، الطبعة الثالثة، ١٩٦٥م.
- وحيد الدين خان، **حقيقة الحج**، دار الصحوة للنشر، الطبعة الأولى، ١٩٨٧م .
- ياسين، محمد، **الإيمان (أركانه، حقيقته – نواقضه)**، جميعة عمال المطابع التعاونية، عمان، الطبعة الرابعة، ١٩٨٥م .
- يكن، فتحي، **قوارب النجاة في حياة الدعاة**، مؤسسة الرسالة، بيروت، الطبعة الثامنة، ١٩٨٣.

الرسائل الجامعية:

- الجمل، محمد، ١٩٩٦م، **الغرائز من منظور قرآني**، رسالة ماجستير، الجامعة الأردنية، عمان.
- ربيع، حسن، ١٩٨٥م، **حماية حقوق الإنسان والوسائل المستحدثة للتحقيق الجنائي**، رسالة دكتوراه، جامعة الإسكندرية، ص١٠.
- الربيع، فيصل خليل، ١٩٩٦م، **أثر الأمن النفسي وبعض الخصائص الديمغرافية للمعلم في أدائه**، رسالة ماجستير، جامعة اليرموك .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

- العتيبي، عبد العزيز، ١٩٩٩م، **الأمن في ضوء الكتاب والسنة**، رسالة ماجستير، جامعة الكويت.
- عبدالله، عندليب، ١٩٩٦م، **أثر سماع القرآن الكريم على مستوى الأمن النفسي لطالبات المرحلة الثانوية**، رسالة ماجستير، جامعة اليرموك.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

Summary

Psychological Security in the Qur'an

By

Tariq Waleed Hassan Mohammed Al-Qaryuti

Supervisor

PH. D. Ahmed Nofal

This study discussed the topic of psychological security in the Qur'an, aiming at revealing its importance for MAN and the range of its influence (effect) on his behavior and production. The study clears that the Qur'an took very much care of him. The area for security occupied a large part in the Qur'an. The word "security" and its derivations were mentioned more than 800 times. Believers, belief, honesty and honest are all related to security sensationally and conceptually. Added to this there are some verses which concept indicates psychological security like calmness, tranquility and, happiness.

The study consisted of an introduction, three chapters, and a conclusion. The introduction mentioned the aims of "Shari'a'" and explained that the speech of the legislator (law maker) wasn't issued except for achieving people's rights now and later. This proves that the Islamic "Shari'a" is qualified to achieve psychological security for MAN.

The first chapter took care at explaining the term of psychological security in language and in the convention the scientists of psychology and education. The second aspect of this chapter studied the lack of the individual for security which is a psychological need and it's not less important than the organic needs (like food- drink and sex).

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit